@ 73 @ مرة بعد مرة ! 2 2 ! أي يتعاطونها إذهم جلساء على الشراب ^ لالغو فيها ولا تأثيم ^ اللغو الكلام الساقط والتأثيم الذنب فهي بخلاف خمر الدنيا ! 2 2 ! يعني خدامهم 2 ! 2 ! اللؤلؤ الجوهر والمكنون المصون وذلك لحسنه وقيل هو الذي لم يخرج من الصدف ! 2 2 ! أي كنا في الدنيا خائفين من ا والإشفاق شدة الخوف ! 2 2 ! أشد الحر وقيل هو من أسماء جهنم ! 2 2 ! يحتمل أن يكون بمعنى نعبده أو من الدعاء بمعنى الرغبة ومن قبل يعنون في الدنيا قبل لقاء ا ! 2 2 ! البر الذي يبر عباده ويحسن إليهم وقرئ أنه بفتح الهمزة على أن يكون مفعولا من أجله أو يكون هذا اللفظ هو المدعو به وقرئ بكسرها على الاستئناف ! 2 2 ! هذا خطاب للنبي صلى ا عليه وسلم أي ذكر الناس ثم نفي عنه ما نسبه إليه الكفار من الكهانة والجنون ومعنى بنعمة ربك بسبب إنعام ا عليك ! 2 2 ! أم في هذا الموضع وفيما بعده للاستفهام بمعنى الإنكار والتربص الانتظار وريب المنون حوادث الدهر وقيل الموت وكانت قريش قد قالت إنما هو شاعر ننتظر به ريب المنون فيهلك كما هلك من كان قبله من الشعراء كزهير والنابغة ! 2 2 ! أمر على وجه التهديد ! 2 2 ! الأحلام العقول أي كيف تأمرهم عقولهم بهذا والاشارة إلى قولهم هو شاعر أو إلى ماهم عليه من الكفر والتكذيب وإسناد الأمر إلى الأحلام مجاز كقوله أصلاتك تأمرك ! 2 2 ! أم هنا بمعنى بل ويحتمل أن تكون بمعنى بل وهمزة الاستفهام بمعنى الإنكار كما هي في هذه المواضع كلها ! 2 2 ! أي اختلقه من تلقاء نفسه وضمير الفاعل لرسول ا صلى ا عليه وسلم وضمير المفعول للقرآن ! 2 2 ! رد عليهم وإقامة حجة عليهم والأمر هنا للتعجيز ^ أم خلقوا من غير شئ ^ فيه ثلاثة أقوال أحدها أن معناه أم خلقوا من غير رب أنشأهم واستعبدهم فهم من أجل ذلك لا يعبدون ا الثاني أم خلقوا من غير أب ولا أم كالجمادات فهم لا يؤمرون ولا ينهون كحال الجمادات الثالث أم خلقوا من غير أن يحاسبوا ولا يجازوا بأعمالهم فهو على هذا كقوله أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا ! 2 2 ! معناه أهم الخالقون لأنفسهم بحيث لا يعبدون الخالق أم هم الخالقون للمخلوقات بحيث يتكبرون ! 2 2 ! المعنى أعندهم خزائن ا بحيث يستغنون عن عبادته وقيل أعندهم خزائن ا بحيث يعطون من شاءوا ويمنعون من شاءوا ويخصون بالنبوة من شاءوا ^ أم هم